

«اليسوعية» تكرم أوغسطين دوبره لاتور وهشام نشابة لدورهما بتأسيس «معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية»

المحتفى بهما في الحوار الإسلامي المسيحي في ظل ظروف حرب قاسية مرت بلبنان. ثم القت جوليت حداد كلمة هي شهادة شخصية عن المسيرة التي قامت بها مع المحتفى بهما على درب الحوار الإسلامي المسيحي.

وقال نائب رئيس جامعة القديس يوسف للدراسات العربية والإسلامية ومدير كلية الآداب الشرقية السابق البروفسور أهيف سنو، «دأب الرجلان على العمل لمقاربة الديانتين مقارنة جديدة تجاه تحديات الحداثة فبذلا ما أوتيا من جهد للمواءمة بين البحث الأكاديمي الرصين والتأخي الروحي المتين».

ثم قلد عويط ودكاش ممثلان رئيس الجامعة الأب الدكتور رينيه شاموسي الدرعين التكريميتين للمحتفى بهما. ثم كانت كلمة مسجلة للأب لاتور قال فيها: «كان العمل بالفعل يتخطى المعقول. كانت كلية اللاهوت قد أقفلت أبوابها لأن الآباء اليسوعيين قاموا بكل بساطة بإقفالها. فقررنا أن نطرح مواضيع تعالج المشاكل التي تعترض الكاثوليك والبروتستانت. وهكذا وبكل بساطة بدأنا المسيرة على مهل وبتؤدة.

وقال نشابة: «تعود بي الذاكرة الى ايام الحرب المشؤومة في لبنان. يوم دعاني الأب أوغسطين مع الأب أندره سكريما والدكتور يوسف إيش لاجتماع نتداول فيه شؤوننا التربوية وواجباتنا في ظل الحرب الدائرة حولنا. فكان القرار بتأسيس «معهد الدراسات الإسلامية المسيحية».

وقال مدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب الدكتور عزيز الحلاق اليسوعي: «إذا كان المعهد ثمرة الصداقة التي جمعت بين الأب دوبره لاتور والدكتور نشابه، فأملنا أن يبقى هذا المعهد فسحة للقاء والحوار والتعارف المتبادل ومولدا لصداقات جديدة تجمع بين المسلمين والمسيحيين.

كرم «معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية». كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف شخصيتين من مؤسسي المعهد عام ١٩٧٧، هما الأب أوغسطين دوبره لاتور والدكتور هشام نشابه، في حفل أقيم في حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام في حضور ممثل رئيس الجامعة البروفسور هنري عويط عميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكاش، القاضي انطوان خير، رئيس جمعية المقاصد الإسلامية محمد امين الداعوق، أعضاء لجنة الحوار الإسلامي المسيحي، حارث شهاب ومحمد السماك وميشال عيس وجان سلمانين.

وقرأت منسقة برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي في المعهد ريتا أيوب السيرة الذاتية للمكرمين. ثم القى عميد كلية العلوم الدينية في الجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش كلمة قال فيها ان التكريم «دليل اعتراف من قبلنا جميعا أن ما حققاه عبر المعهد الإسلامي المسيحي الجامعي كان فكرة فريدة وجريئة ولا تزال فكرة». وألقى عويط كلمة العميد الأسبق لكلية العلوم الدينية في الجامعة اليسوعية الأب لويس بواسيه اليسوعي فقال ان تأسيس المعهد كان «رغبة في أن يتسنى للمسيحيين وللمسلمين معرفة متبادلة أفضل لتقاليدهم الخاصة والتعمق بالتالي في ايمانهم مستبقين بذلك السلام، مشيرا الى انه في العام ١٩٧٧ أنشأت جامعة القديس يوسف معهدا للدراسات الإسلامية والمسيحية وكانت المحاضرات تعطى بمدخلتين من مدرس مسيحي وآخر مسلم وكل منهما يعرض تقاليده الخاصة حول الموضوع الذي يتطرقان إليه وكل واحد منهما يصغي إلى الآخر بوجود عدد من الطلاب ينتمون إلى الديانتين».

تلا ذلك عرض فيلم سمعي وبصري أعدته ايوب، أبرز مسيرة